اكبر كذبات التاريخ

تابع ما قبله

الا ان صفاء مدام همبورت لم يدم كثيراً حتى تكدر بظهور وصية ثانية للرجل المائت مخطوطة في نفس تاريخ الوصية الاولى اوصى فيها بكل ثروته لشابين هما ابناء شقيق له كانا يسكنان في عدد ١٢٠٢ من شارع بروذوي بمدينة نيويورك وقد وجد في تلك الوصية بند يمنح الآنسة ماريا شقيقة ترنيزا مدام همبورت البالغة من العمر الثانيه عشرة من ثلاثين الفاً سنوياً فقط فدارت المخابرات على اثر ظهور الوصيتين بين ابني شقيق صاحب الوصية وبيت همبورت واسفرت كما شاع عن الاتفاق الآتي . وهو ان توضع كل الاسهم والقراطيس المالية وغيرها التي تتألف منها العشرون مليون ريال في مكان مأمون الى ان تبلغ الفتاة ماريا دوزيكناك سن الرشد

فوضعت تلك الثروة بموجب اذن خصوصي في صندوق حديدي بقصر آل همبورت الكائن في نمرة ٦٥ افنيودي لاجراندارمي بباريس وختمت حكومة فرنسا ذلك الصندوق الذي يضم في جوفه تلك الثروة الطائلة بالختم الرسمي . فكان كل من يمر بذلك المنزل الفخيم يشير بيده اليه ولسان حاله يقول « هنا اودعت المائة مليون فرنك التي سيستولي عليها آل همبورت » .

ولا تسل عن محاولة اللصوص وغيرهم من الذين يأكلون خبزهم بعرق جبين الآخرين للتوصل الى ذلك المنزل بكل حيلة ووسيلة والاستيلاء على ما اودع هناك من الملايين فقد بذلوا الجهد واعدوا العدد ولكنهم وجدوا ذلك المنزل اعز من جبهة الاسد .

وكما كان آل همبورت مطمئنين على المال من جهة اللصوص كانوا ايضاً في غاية الارتياح والتيقن ببقائه في حوزتهم من جهة الوصية لانهم قالوا في انفسهم انه عند ما تبلغ ماريا شقيقة مدام همبورت سن الرشد تقترن بأحد ابني شقيق صاحب الوصية وهكذا يظل ذلك المال في العائلة ان لم يكن كله فقسم كبير منه .

البقية تأتي

نصف جرائد العالم تصدر في اللغة الانكليزية

اعظم جرائد العالم هي جريدة التمس في لندن

اعلانات

(شام : ناصيف ابو زيد)

العدد ١٥٩ — تصدر كل يوم صباحاً عدا يوم الاحد — السنة الثانية

العصر الجديد

١٣٢٦

جريدة سياسية تجارية علمية صناعية ادبية زراعية

جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول

« ناصيف ابو زيد »

والعنوان التلغرافي

شام : العصر الجديد

لا تقبل الرسائل ما لم تكن صريحة الامضاء ولا ترد الى اصحابها نشرت او لم تنشر

ثمن النسخة (متاليك) واحد

(اشتراك العصر الجديد)

في الشام اربعة مجيديات

في سائر البلاد العثمانية ليرة عثمانية

في البلاد الاجنبية ٢٥ فرنكاً

الاعلانات والرسائل الخصوصية اجرة السطر في الصحيفة الاولى ثلاثة غروش وفي الثانية والثالثة غرشان وفي الرابعة غرش ونصف

محل طبعها (المطبعة العلمية)

الشام : الجمعة في ١ صفر الخير سنة ١٣٢٨ الموافق ٢٩ كانون الثاني سنة ٣٢٥ و ١١ شباط غ سنة ٩١٠

داخلية

مسألة كريت

كتبت جريدة ايكودي باري الفرنساوية بحثاً ضافياً في المسألة الكريتية جاء فيه :

يظهر ان الكريتيين لا يودون ان يذعنوا لنصح الدول الحامية التي اشارت عليهم بالاعتدال ولكن ستسقط على رؤوسهم عقبى هذه السياسة الخرقاء وسعيهم هذا يؤدي بهم الى واحدة من اثنين عودة الجنود الدولية الى احتلال الجزيرة او نزول الجنود العثمانيين اليها والدول الحامية لا تمانع في ذلك البتة فمن الواجب على الكريتيين ان يتخلوا عن اوهامهم .

وفي تلغراف وارد من بطرسبرج ان الحكومة الروسية تعد حلاً للمسألة الكريتية بطريق التسوية وهي تبذل الوسع حتى لا تدع فيه ما يمس احدى الدولتين وان الحكومة الفرنساوية تشترك مع روسيا في هذا الرأي وتسعفها على حل المسألة حلاً سلمياً واخماد نار القلاقل الثائرة في بلاد اليونان .

روسيا والنمسا

من انباء فينا ان المباحثات دائرة بين الحكومتين لعقد ائتلاف بينهما على انها لم تكتسب بعد الصفة الرسمية .

وكتبت جريدة دينونيق البلغارية تقول ان سياسيي النمسا يودون ان يجتذبوا اليهم روسيا حتى يتأتى لهم اكفاء مطامعهم في الدولة العثمانية عندما يأمنون مقاومة الروس لهم الى ان قالت :

ان رجال النمسا دعوا الحكومة الروسية الى هذا الائتلاف فاصبحت وجهة الحركة في يد روسيا واننا لنرجو منها ان لا تصبر على ضربة ثانية توجهها النمسا الى العالم السلافي بعد ضربتها الاولى في استلحاق البوسنة والهرسك وان تدرع بالحزم والشدة لحماية الممالك السلافية من جور المعتدين .

الاحوال العامة في البلقان

يعدون الحالة في البلقان حرجة بالنظر لمشاكل الدولة العلية واليونان وهم يتحدثون بالعواقب الوخيمة التي تتولد في الشرق اذا لم تصغ الحكومتان الى نصائح الدول .

الدولة العلية واليونان

كتبت احدى الصحف الالمانية المهمة تقول ان اليونانيين اذا قبلوا نواب كريت القوا بانفسهم الى التهلكة وكان قبولهم مناقضاً لسياسة الدول الحامية وآمال بقية الدول وداعياً العثمانية الى الهياج فتندفع جيوشها على تساليا وتحتلها وتكون اليونان قد اوردت نفسها موارد التلف .

وقد بحث المسيو بيشون ناظر خارجية فرانسا في المشاكل بين الدولة واليونان واتى على ذكر الاحوال الحاضرة في خطاب القاه في مجلس الوكلاء ثم قال ان الدول راغبة في اقرار السلام وستشترك في المباحثة حتى تكون على مأمن من ادراك هذه الرغبة .

وفي تلغراف وارد من باريس ان القوم في برلين وفينا يتطيرون من اخبار البلقان ولكن الاندية السياسية العالية في فرانسا لا ترى ما تخوف منه وهي واثقة ان اليونان ستذعن لاراء الدول التي بلغتها اياها سفراؤها في اثينا .

وقد كتبت سفارة المانيا في الاستانة الى جريدة لوكال انزيجر تقول ان النظامات العسكرية التي اختارتها الدولة اخيراً تقضي بجمع فرق الرديف في كل ربيع للتمرن على فنون الحرب فليس في استدعائه موجب للاضطراب والدولة اليوم تراقب احوال اليونان الداخلية بعين يقظى وتخشى كثيراً من تفاقم الفتن والاضطرابات .

اخبار البلغار

كتبت جريدة تريبونا ان المسيو مالينوف رئيس نظارة بلغاريا استقال على اثر خلاف بينه وبين القيصر فردنياند . ثم انتقدت على استقالته وقالت انها في غير اوانها .

اجتمع مأمورو السكك الحديدية وعملتها اجتماعاً خفياً ويخشى ان تشتعل الفتن في صوفيا لان هياج هؤلاء العمال شديد .

بين الدولة والبلغار

صوفيا (عاصمة البلغار) في ٢ شباط . يؤخذ من اخبار المصادر الموثوق بها ان قد تحسنت العلائق بين الدولة والبلغار منذ عودة المسيو دانف (رئيس وزراء بلغاريا السابق) . ويرجى بعد قليل ان تتقرب الحكومتان وان تعقد معاهدة بينهما .

ومنها — ان ما اشاعه بعض الجرائد من اشتداد الخلاف بين العثمانية والبلغار وتأهباتهما الحربية مخالف للحقيقة ان المعاهدة التجارية التي ستعقد قريباً بين المملكتين ستوثق صلات الود المستحكم بين المملكتين الآن وان بلغاريا في سياستها تنهج نهج الود والمسالمة للدولة العلية

وكتبت جريدة الايكو تقول ان تأهب الدولة العثمانية الحربي لن يوجه ضد البلغار فان زيارة المسيو (دانف) قد

ازالت الاختلاف لانه نال وعداً بتعديل قانون العصابات وان الدولة تستعد للحرب مع اليونان اذا اقتضت الحال

وكتبت جريدة (دن) وهي لسان حال حزب الليبرال الذي يرأسه المسيو دانف: ان بيان حقي باشا كان له وقع حسن في نفوس البلغاريين الذين يتوقون الى مصافاة جيرانهم العثمانيين وهؤلاء لايضنون عَلَى البلغاريين بصداقتهم فمن الواجب على المملكتين ان تسعيا لازالة كل سوء فهم يقع بينهما

اثينا: لا تنعقد الجمعية الوطنية قبل شهر اذار ·

بطرسبرج: الغى مجلس الدوما عقوبة النفي ·

باريز: يرسل محافظو المدن الى الحكومة تقارير متضمنة بيان الاضرار التي اصابت مقاطعاتهم وبعدان تتم هذه التقارير تطلب الحكومة من مجلسي النواب والشيوخ تقرير مبالغ كبيرة لاغاثة المنكوبين وتعويض خسائرهم · وقد فقد في ضواحي باريز الوف من الاشخاص وسائل ارتزاقهم ·

تأهب البلغار

الحكومة البلغارية تجد في التأهبات العسكرية والمهمات الحربية ترسل دون انقطاع الى الحدود وقد ارسل قائد موقع فلبه قوة جديدة لتحصين موقع طمراش

الخوف من الحرب

تقول جريدة بلقان انه اذا لم تسقط وزارة مالينوف الديموقراطية في بضعة ايام وتقوم اخرى غيرها كان نشوب الحرب مما لا بد منه فان رجلاً من اكبر رجال الحزب الديموقراطي في بلغاريا ومن السياسيين المعروفين قال « لا يمكن الان تصادم العثمانيين وهذا الصدام ضروري ولازم لنا وهو يكفل لنا ادراك آمالنا »

ثم قالت الجريدة انا نعتقد اعتقاداً راهناً انه حين تستقيل وزارة مالينوف تسكن الافكار اما اذابقيت صاحبة الحكم فان الصاعقة وشيكة الانقضاض ·

طلب حكمت بك معاون ناظر الاوقاف ان تبدل مأموريته

المناورات البحرية

ان الدراعة آثار توفيق والطرادان حميدية ومجيدية وبعض النسافات ستخرج الى بحر مرمرا لاجراء المناورات ·

تبديل احكام

كان ديوان الحرب العرفي في سلانيك قد اصدر احكاماً على بعض رجال العصابات بالاعدام فقررت الحكومة ان تستبدل تلك الاحكام · وربما كان لرجاء اساتذة دار الفنون الذي قدموه الى عاصم بك سفيرنا في صوفيا يد في التبديل ·

قلق اوربا

في نبأ من برلين ان الافكار العمومية مضطربة جداً لحوادث البلقان وقد دولت جريدة لوكال انز يجر بالبحث في العلائق بين العثمانية واليونان وتقول ان الخطر وشيك الحدوث وهي تقول انه اذا نشبت الحرب بين الدولتين فان السلام في البلقان لايحفظ ساعة واحدة

وكتبت جريدة رايخسبوت ان قلاقل اليونان اذا اشتدت لايقتصر تأثيرها عَلَى العثمانية وكريت بل يتناول الشرق بأسره

الطلبة العثمانيون في باريس

قلقت خواطر آباء الطلبة وخشوا ان يكونوا قد اصيبوا بسوء في حادثة الفيضان الاخير فكثرت مراجعتهم لنظارة الخارجية مستعلمين عن اخبار ابنائهم فارسلت النظارة تسأل السفارة العثمانية هناك فاجابتها هذه ان لم يمس احد منهم بسوء والحمد لله ·

الولايات تطلب السكك الحديدية

وردت عَلَى الباب العالي احتجاجات كثيرة من ولايات الاناضول لان النظارة تتأخر في منح الامتيازات للذين يودون ان يمدوا سكك حديدية في الاناضول وهي توضح عظم الخسائر اللاحقة بها

مناورات الربيع

تباحث رؤساء الشعب في دائرة الاركان الحربية مع الضباط التابعة لتلك الشعب بشأن المناورات التي ستجري في الربيع القادم وسيحضر تلك المناورات ناظر الحربية والملحقون العسكريون الموجودون الآن في دار السعادة ويشترك في المناورات الفيلق الاول والثاني والثالث

خطاب حضرة الوالي

كان يوم امس موعداً لافتتاح المجلس العمومي فافتتحه حضرة الوالي بخطبة غراء بليغة اليك تعريبها:

ايها الاعضاء الكرام:

ان الغاية التي نرمي اليها جميعاً هي معرفة الوسائل التي تنهض بالولاية السورية ونعمل بها ·

يجب علينا ان نطرح الاغراض ولا نعنى بغير المنافع العامة

افتكروا ان مستقبل نصف مليون من الخلق وسعادتهم موقوف عَلَى مساعيكم وغيرتكم فما اهم وظيفتكم واقدسها واحوجها التأني والحزم فاذا لم نتعهد بالحزم كانت داعية لذل ووبال ·

ولا مراء في ان اكبر دافع للعمل هو المحبة الوطنية والغيرة المثالية

يا مواطني:

لو عملت ايدي العمران في ما [...] الله لهذه القطعة السورية من [...] الطبيعية لاوجدت كثيراً من آثار [...] والصناعة الا انه لم يعمل شيء · فاذا [...] انظارنا في الولاية وجدنا آثار الخراب [...] ورأيناها محرومة من الانتفاع بالبخار والكهر[باء] والوسائط النقلية والمعامل والانتظام و[...] الحال نتيجة طبيعية عن الظلم وسوء الادار[ة]

وما ادركناه من الحرية فتح امام[نا] ميدان السعي وفسح السبيل لقوانا [...] ولم يبق مانع من مباشرة كل وسيلة [...] لرقي مملكتنا · ويجب ان لا نقتصر [على] الاقوال بل ننصرف الى الاعمال فان المملك[ة] في حاجة الى قول قليل وفعل كثير ·

ان احتياجاتنا كثيرة فطلباتنا كثير[ة] ايضاً ولكن يجب علينا ان نعرف ان طلب اشياء كثيرة دفعة واحدة يضيع كل شي[ء] فعلينا ان نذعن لقانون التدرج فنحصر [...] في المطالب الآتية المعارف والتجارة والزراع[ة] والطرق والمعابر ·

ان نواقصنا العلمية وفيرة جداً واول ما يتبادر للذهن عند ذكر العلم المدارس ان مدارسنا في حالة يرثى لها لان مدارس[نا] ليست معاهد لتربية الجسوم والعقول ولكنها مقبرة لكليهما ·

واساتذتنا لنكد الطالع قليلو الخبرة بالتربية فلا يضمن لنا تعليمهم شيئاً من احتياجاتنا في المستقبل ·

وسبب خراب مدارسنا يرجع الى امرين اولهما الظلم الماضي والاستبداد وثانيهما ان الاهلين ينتظرون كل شيء من الحكومة ولكنني اعلم ان الاهلين محتاجون في نهضتهم العلمية الى ارشاد الحكومة ومساعدتها ولهذا اهتممت بالامر ووضعت تقريراً بعدد المدارس الابتدائية التي يجب انشاؤها في الولاية وما يجب اصلاحه منها والمبالغ اللازمة للاصلاح والانشاء وارسلتها الى نظارتي الداخلية والمالية والميزانية التي وضعتها لهذا الامر

سأعرضها عَلَى مجالسكم فاذا وافقتم عليها فانا اتقدم اليكم بان تصدقوا عليها بضبطة تلغرافية ·

وهاك مجمل فكري:

المدارس الواجب انشاؤها في مركز الولاية والالوية ١٦

في مراكز الاقضية ٢١

في مراكز النواحي والقرى المهمة ٦٣

وجميعها مائة مدرسة ابتدائية يلزم لانشائها ٤٥٤٠٠٠٠ غرشاً ويلزم مبلغ ٣٢٠٠٠٠٠ لانشاء مدارس رشدية واصلاح الموجود منها فيكون مجموع نفقات البناء ٧٧٤٠٠٠٠ والنفقات الدائمة ٩٠٠٨٧٥ سنوياً فاذا استكثرت نفقات البناء يمكن توزيعها عَلَى ثلاث سنوات ·

البقية تأتي

قرر المجلس ان يجتمع يوم السبت والثلاثاء من كل اسبوع وقد انقسم الى اربع لجان ·

لجنة المعارف: بطرس افندي وسليمان افندي وخليل افندي تحت رئاسة هاشم بك وكاتب اللجنة وصفي افندي من مأموري المعية ·

لجنة الزراعة والتجارة: شفيق بك قوتلي وداوود افندي النبكي ومحمود افندي واسبر افندي وكاتبها صبحي بك من مأموري المعية ·

ولجنة النافعة: احمد بك ويوسف افندي وعبدالعزيز افندي وكاتبها مظهر افندي من مأموري المعية ·

ولم يزل بعض اعضاء المجلس متغيبين حتى الآن ·

ورد من جانب الولاية ما يأتي:

بناء عَلَى التلغراف الوارد من تبوك نعلن ان القطار الخاص الحامل نعش المغفور له البرنس محمود سري باشا قد بارح تبوك الساعة العاشرة ونصف وعلى هذا التقدير سيصل القطار الى دمشق يوم السبت الآتي قبل الظهر وفي اليوم ذاته ستجري الاحتفالات والمراسم الواجبة بنقل نعش المرحوم المشار اليه حيثما تدفن بجوار مرقد الشيخ محيي الدين العربي المكرم ·

احوال الروملي

كتبت جريدة عثمانيشر لوئيدما يأتي: ان احوال مكدونيا اليوم اسوأ مما كانت عليه منذ شهر ولسنا نجزم في حالتها في الربيع القادم · فان المكدونيين متأثرون من بقاء مسألة كريت معلقة دون حل حتى انهم لايطيقون الصبر على هذه الحالة طويلاً لانهم يتوقون لوضع حد للذاكرات المبهمة ·

ان مشاغبة الدولة واليونان لا يكون لها في مكدونيا ذلك التأثير الشديد الذي يتوهمونه فان الجيش العثماني قادر ان يستولي عَلَى اليونان وان يراقبهم في مكدونيا في آن واحد هذا فضلاً عن ان يونانيي مكدونيا لا يميلون الى الفتن ويريدون ان يعيشوا مع الاتراك براحة وسلام ·

هذا من الجهة الواحدة اما من الجهة الثانية فالواجب علينا ان نلاحظ افكار المحافل البلغارية وهي تختلف اختلافاً بيناً عن افكار اليونانيين · ومع هذا فاذا اثار هؤلاء شغباً فهو لن يتعدى الحدود بل ينحصر في موضع نشأته · ولهذا فانا نراقب حالة مكدونيا في الربيع بسكون فالحكومة الحالية تتخذ التدابير اللازمة لكل طارئ والصدر الجديد يسعى لاسعاف المكدونيين ببعض آمالهم ·

وقد كتب الينا خبر تأليف عصابة جديدة مؤلفة من ثلاثين شخصاً فمع شدة خوف فلاحي البلغار من العقوبات التي تحل باسرهم وجزعهم لذلك وجد جرنوبه يف الزعيم الاكبر مسكناً لهذا الخوف فقال للفلاحين اذا اوقفت الحكومة عائلاتكم فانكم تنشلين بعض المأمورين الاتراك الى كهوف الجبال فيبقون ضمانة في يدكم عَلَى ان لا تمس عائلاتكم بسوء ·

الفيضان في فرانسا

في تلغراف من باريس ان المياه بدأت تتراجع وان نظارة الصحة تذرع بالتدابير الصحية كي لا تدع سبيلاً لتفشي الامراض وقد بلغت الاعانة التي جمعتها الجرائد ثلاثة ملايين فرنك ·

ومنها: المياه تتراجع ولم يبق من خطر والحكومة تعمل بهمة فائقة لتخفيف وطأة الشقاء عن المنكوبين وقد انخفض نهر السين متر وسانتيمتران واصبح العبور ممكناً ·

آراء مهمة في قانون الجزاء

قدم زهراب افندي وهو من اعلم النواب في الحقوق لائحة الى مجلس النواب طلب فيها تعديل بعض المواد الجزائية وقد شعر زهراب افندي بهذه الحقيقة وهي ان الامة التي خلصت من دور الانقلاب يجب عليها ان تبحث في القوانين الاجتماعية بحثاً دقيقاً وان تضع النظامات التي توافق روح المدنية وتقيس عن الامم المتمدنة بعض الشرائع · ومن مواد اللائحة التي قدمها زهراب ان يستبدل عقاب السجن في بعض الذنوب العفيفة بالاهانة وذيل بيان الاسباب الدافعة الى ذلك فقال ان هذا الجزاء من مستلزمات المدنية الحاضرة ويجب ان يراعى في استبدال الجزاء المادي (السجن) بالجزاء المعنوي (الاهانة) الشروط الآتية: ان لايكون جزاء الجرم اكثر من سجن شهر · ثانياً ان لا يكون للجارم سابقة · ثالثاً ان يراعى سنه وكونه ولداً او امرأة وحاله وشأنه والدافع له وندمه عَلَى اقتراف الذنب في مثل هذه الحال يمكن ان يحول الجزاء المادي الى جزاء معنوي · واذا كان المذنب قد اعتدى عَلَى حقوق الآخر وجب عليه ان يضمنها · ومن متضمنات اللائحة مادتان احداهما قال فيه بتأخير العقاب والثانية بتخفيفه · وقد اوضح ان الغاية من الجزاء اصلاح النفوس فالواجب ان لا يجري بشدة وعنف لئلا تفقد الغاية المقصودة منه ·

وفيها غير ما ذكر دعوة الى السعي في اصلاح المجرمين وان يفرق بين الجرم السياسي والجرم العادي ·

زيارات

زار المسيو غرباريس سفير اليونان ومعه رئيس تراجمة السفارة الباب العالي حيث قابل رفعت باشا وانهى اليه ان الوزارة اليونانية الجديدة باشرت العمل ·

وزار وكيل الجبل الاسود رفعت باشا ناظر الخارجية وبلغه ان حكومته ارسلت اليه اوامر مشددة بطلب انفاذ لجنة من المأمورين العثمانيين لفصل مسألة الحدود ·

وقابل المسيو استراوس سفير اميركا رفعت باشا ايضاً وحادثه بشأن المدارس الاميركية الموجودة في البلاد العثمانية ·

الاموال الغير المنقولة

كانت نظارة الدفتر الخاقاني قد وضعت تقريراً بشأن المواد التي يجب اصلاحها في قانون الاموال الغير المنقولة وما يجب اضافته او حذفه ولكنها وجدت ان المدة ستطول عَلَى هذه اللائحة حتى تدور على المراجع الايجابية ويصادق عليها وربما لم يتمكن مجلس النواب من النظر فيها في هذا الفصل ولهذا قررت ان تجتري بالتصديق عَلَى بعض المواد التي يجب تطبيقها بسرعة تامة دفعاً للاضرار ·